

نغمات

أسراء الناجي محمد حسن بلبه

خواطر

إِسْرَاءُ النَّاجِي مُحَمَّدٌ حَسَنٌ بَلَاءُ

ترانيم

إِسْرَاءُ النَّاجِي مُحَمَّدٌ حَسَنٌ بَلَاءُ

ترانيم

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : خواطر

المؤلف: اسراء الناجي محمد

غلاف الكتاب: سمر رشاد

مؤك اب الكتاب: ملك البقري

تنسيق داخلي: عزة كمال

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

الخدلان كم ترانيم

الحمد لله دائماً وأبداً بفضل الله وتوفيقه
قمت بنشر كتابي ترانيم وهو عبارة عن
خواطر أهديه لأمي وأبي وكل من
يعرفني.

الخدلان كم هو مؤلم أن تثق بشخص
وتضع له قيمة وتأمينه على اسرارك
فيخزلك ماذا فعلت لتفعلوا مع هذا ما
ذنبني لم أقصر معكم في شيء ألم اكن
مخلصاً أجيبوني؟

احبك كثيراً أكثر مما تتخيل بل أدمنتك
أدمنت وجودك تلك العينين الزرقاء
تسكرنني اتوه عندما انظر بها لا أدري ما
بي فسهام عينيك أصابت فؤادي فصرت
مفتونك.

أحب اللون الأحمر فهو لون الحب يبرز جمالي.
كم انت جميل يا أحمر البس أحمر كي أظهر.
واضعه في شفائفي كي أبدو جميل واظهر.
ما أجمل خجلك وخدودك تحمر.
أشجع فريق المريخ رأيته يميزها الأحمر.
أزهر يا أحمر واظهر فانت جميل ومميز.
يعجبني لونك في الطيف والورد الأحمر
للزينة أجمل.
اقطف وردة حمراء أعطية لحبيبتك هدية
ستعجبها وخدودها تحمر كم انت جميل
يا أحمر.
وإن غبنا فعزرننا حاضر فالغياب لا يعني
التخلي فاعزرونا ولا تتسرعوا في الحكم
علينا.

اتت الي والنقاب يغطي وجهها لم اتعرف
عليها لكن قلبي شعر بقربها.

اثقلتني تباريح الهوى واحرقني لهيب
الشوق عودي إلى قلبي العاشق
الولهان.

هناك أشخاص لا نستطيع نسيانهم مهما
حدث فلقد تعلقنا بأرواحنا بهم فصاروا
لنا نبض وصارت صورتهم محفورة في
الوجدان.

في الدنيا لا تأخذ كل ما أردت، مهما
فعلت لن تأخذ إلا نصيبك.

مهما حدث معك لا تياس من رحمة الله
فرحمته وسعت كل شيء اصبر وربت
علي قلبك الحزين واخبره أن الله
س يجبره ومهما طال الحزن وتراكمت

عليك المصائب وتعرقلت ستهون بإذن
الله.

كنا نحبّ بعضنا كثيراً، كان لي كل شيء،
الحبيب والأخ، والصديق، وجدت كل تلك
الصفات فيه إلا أنه لم يكن من نصيبي.

انا لست غبية افهم كل شيء أعرف
الصادق من الكذب من معي ومن ضدي
من يهمله امري ومن لا أعني له شيء
المخادعين كثيرين الا اني اتظاهر بأنني
لا أعلم كي اريح عقلي ولكني علي حذر
اعلموا مهما فعلتوا لن توقعوا بي فانا
قوية لم يولد من سيهزمني.

في حياتنا مهما ركضنا وراء احلامنا
ورغباتنا لن نأخذ الا نصيبنا لذا كونوا
علي قناعة تام بأن نصيبكم سيأتيكم لا

تتعبوا أنفسكم راكضين خلف أشياء لن
تكون لكم يوماً

عن ماذا سأحكي فحبي لك لا يوصف
فهو قوي جداً أقوى مما تتخيل بل
أدمنتك أدمنت وجودك تلك العينين
الزرقاء تسكرني اتوه عندما انظر بها لا
أدري ما بي فسهم عينيك أصابت فؤادي
فصرت مفتونة بك يامن ملكت قلبي
وأصاب سهمك فؤادي فصرت ولهانة
بحبك فأثقلتني تباريح الهوى فقررت
الرحيل إليه فأنت الملاذ لقلبي والملجأ
وانت الأمان لقلبي يا انت قد أصابه
سهم حبك الفؤاد فأبى القلب أن يضع
محللك أحد فأنت قد استوطنت فيه
وتغلغت فيه باطمئنان مباركاً لك حبي

وقلبي يا من ملكته اسأل ربي ان يعجل
من يوماً نكون فيه لبعضنا وتقرأ لنا
الفاتحة ويقول الاحباب لنا مبارك لكما
قريب فإني لا أقوى فراقك ولا أقوى
البعاد.

ما بيني وبينك أكبر من أن ننعه بحب
لأنه أكبر بكثير فقد فات مرحلة الحب
وصار عشق بل إيمان أدمنتك أدمنت
وجودك أدمنت كل تفاصيلك فأنت الملاذ
لقلبي.

لا اريد ممكن اريد اكد اما ان تكون لي
واما لا لا اريد شخص غيري في حياتك
انا احب التملك فإما ان تكون لي ومعني
وانا اكون خيارك الاول والاخير او لا
أكون.

خذلان

لقد اهلكتني تلك الصفعات التي أتلقاها
دوماً من اقرب الناس لي ومزقت فؤادي
حتى تغيرت ملامحي وصرت هزيلة جداً
ماذا فعلت لا تلقي كل هذا لم أعد قادر
على التحمل اكتفيت خذلان اكتفيت من
تلك الدروس اكتفيت حتى من نفسي اريد
ان اعيش في سلام وامحو كل اللحظات
السيئة التي عشتها اريد ذاكرة تحوي
أجمل الذكريات واسعد اللحظات بعيدا
عن الهموم والبكاء والانكسار ارهقتني
الحياة حتى بات كل همي أن أشعر
بالسكينة وراحة البال اريد الهدوء التام
وأن ابعد عن هذا العالم القاسي اريد
الموت فهوا ارحم لي من هذه الحياة

فحتى الاشخاص الذين استمد منهم قوتي
اخذتهم من الأيام انا وحيد لا صاحبة لي
ولا رفيق بالرغم من أن الشوارع بجانب
بيتي مكتظة بالناس لكني وحيد لا أحد
يسأل عني عن حالي رغم اني شخص
جيد وكل من يحتاجني يجدني لكني لم
اكن مناسباً لأحد اهلكتني أوجاع الحياة
لم أعد اخاف فقدان حبيب فأعتاد قلبي
على الخذلان فصرت انتظر الليل لأنني
صرت اعشق الظلام وانتظره ليأتي
فابكي كفايتي واخفي دمعي فلم يعش
شخص ما عشته ولن أجد من يواسيني
ويشد ازري قد حنت الايام ظهري وصار
شكلي أكبر من عمري.

البدائيات التي لا ترضي الله نهايتها لن
ترضيك لذا لا تدخل في الحرام كي تجرح
فالدنيا لا تستحق ان نعصي الله من
أجلها فهي ذائلة ونحن مجرد ضيوف
وعلي الضيف الرحيل لذلك فلنحسن
اقامتنا ولنكن من الصالحين فلا يعلم أحد
من متى يموت و باي أرض يموت.

لا تؤذوا اليتيم فإن الله يأخذ حقه ويقول
من فوق السموات من ابكي الذي أخذت
أبويه واليتيم إذا بكى يهتز له عرش
الرحمن احذر من أن تظلم يتيم فالله
سيأخذ حقه منك فويحك يا ظالم.

إليك يا من تبحث عن الراحة النفسية
ويا من تبحث عن السلام اليك يا من
ارهقتك الدنيا الجأ إلى الله ورتل كتابه

فلا راحه الا مع الله لا تياس اذا ارهقتك
الحياة فانها ستهون باذن الله اصبر فان
الفرج اتي فربي قال في كتابه ان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا لا تحزن
اذا مررت بأيام شداد وكثرت عليك
المصائب فمهما طال الألم ان الفرج اتي
لا محاله.

رحلتي يا أمي وتركتيني وحيدة رحلتي
واخذتني معك كل شيء ومن يومها
تسمرت وتوقفت عن الكلام خمسه أشهر
حتى ظنوا أنني قد صرت احرص لم
يعلموا أنها صدمه وانا لم اتحمل الفراق
ليتكي تبقى لكن هيهات هيهات انقضى
الأجل وحن موعد الفراق فليس به بيدي
شيء ولستي بغاليه على ربك وكننا لنا

يوم سنلحق بك فالموت كأس وكل الناس
شاربه.

الساعة الثانية والنصف ليلاً ليست
مجرد ساعة أحداث جميل وذكريات لا
تنسي بداية قصتي معك كانت في هذا
التوقيت فاقتربت قصة حبنا في هذه
الساعة فصار لنا لقاء كل يوم في نفس
التوقيت ما زلت اتذكر جيداً كل التفاصيل
التي حدثت واول لقاء لنا وان غبت يوماً
لا تحزني فلنا لقاء في نفس الموعد.

لا أدري ما يصيبني حين اكون بقربك او
حين تنظر إلى أعقل انه يوجد حب من
أول نظرة ام ما هذا الذي بيني وبينك
مشاعر مبعثرة كلم ما أعلم أن كل ما
يحدث يجب ان لا يحدث.

هناك اشخاص مهما فعلت لهم من
معروف لن يروه ولن يقدروك لأنهم لا
يردونك فمن يريدك حتى لو لم تعطه
شيء سيحبك ويفرح بوجودك معه لذا لا
تتعب نفسك في اناس لا يستحقوك.

هناك أشخاص ظننا أنهم طيبواً وقلوبهم
بيضاء ونقية ولكن عندما اقتربنا منهم
اتضح كل شيء وكشفت الأقنعة شكراً
للمواقف والظروف التي أظهرت لنا
حقيقة البشر لولاها كنا مخدوعين.

لن تستطيع الحدود ولا المسافات أن
تفرق بيننا ومهما فعلوا لن نفترق حتي
الموت فانتِ الهواء الذي اتنفسه والدم
الذي يجري في الشريان.

اسوأ شعور أن تحب شخص ولا تستطيع
البوح أن تريد البقاء ولا تستطيع تتمنى
أن يبقى معك ولكن لا تستطيع إجباره
علي البقاء أن تضع احلامك وامالك علي
شخص تظنه سيفعل كل شيء ليبقى
معك ولكنه يتركك من اول مطب
ويتحجج بأعذار غير مقنعة من يريد
البقاء معك سيفعل المستحيل لكي يبقا
معك الحب اناني لا يعرف التخلي ام أن
تكون نصيبي وام أن تكون نصيبي لا
يوجد خيار آخر فانا احبك ولن اسمح
للظروف أن تفرقنا مهما كان ساكون
معك ولن اكرث لشيء فمنذ أن عرفتك
كان حلمي أن أكون معك جنباً إلى جنب
لا يفرق بيننا إلا الموت.

انا شخص اناني لدي حب التملك كل ما
اريد اخذه لا احب أن يشاركني شخص
أشياء المفضل اذا احببتك فأنت لي
وتخصني أغار علي من أحبهم وبشدة.

مؤلم جداً أن تطلب ممن تحبه أن يبتعد
عك من أجله وترا عيناه تدمع ولا
تستطيع أن تمسح دموعه لأنك سبب
حزنه.

الحياة قاسية جداً قلوبنا لا تستطيع
التحمل تلك الصفحات المتتالية ارهقتنا
اظن اننا لن نعيش في سلام الا بعد
الموت.

حين سمعت صوتك وسالت ما بك وقتها
كذبت علي وقلت انا بخير تظن اني
صدقت اعلم أنه لا يوجد شخص يعرفك

مثلي انا افهمك أكثر منك اعلم كل
تفاصيلك واعشقها.

قبل ان تقترب ذنب ومعصية قبل ان
تظلم احد تذكر انك في هذه الدنيا مجرد
ضيف وسترحل يوماً ما مهما طال
اقامتك فاحسنها حاول اصلح من نفسك
وكل ما اشتدت في المعاصي ذكرها
بالموت وسكراته احسنوا اعمالكم اكثر
من الطاعات والعبادة يا تارك للصلاة
ويحك من العذاب لا تكثر لجلد الدود
واقم الصلاة فهي عماد الدين.

عندما يعطيك الله إنسان بحبك يحب أن
يكون معك ويهتمه بك ويسال عليك
انسان يهتم بتفاصيلك ويفرح لفرحك لا
تستهين به وتقل قيمته لانه إذا خسرت

صعب تلقاه عمره الا تكسر لن يعود
والفات مستحيل يعود.

لم اتغير ولم فتري علي أحد صرت اعلم
الشيء الصح من الخطاء فقت من
غفلتي اريد أن اتغير للأحسن وابتعد عن
كل شيء يغضب الله اريد ما عندك ياالله
وتركت كل شيء لوجهك فالدنيا ونعيمها
زائل.

يباغتني طيفك كل ليلة فينام الكل واقضي
الليل بأكمله استرجع الذكريات ما زلت
اتذكر كيف كنا نحب بعضنا وكيف كنت
تهتم بي.

يا قمري لم لا أراك تظلي علي رباحبك
في قلبي يا حوريتي السمراء من اي
كوكب انت من الزهرة يا زهرة زينت

حياتي ام من الزمرد يا جوهرتي الثمينة
أجيب سؤالي طال انتظاري.

كل ما فعله من عمل قبيح ستحاسب
عليه وكل فعل قبيح تفعله وتخفيه
سيكشفه الله انه يمهل ولا يهمل.

لا تحزن اذا ظلمك الناس واتهموك زور
سيكشف الله الحقيقة ويظهر براءتك فقط
إلجأ الى الله وقل يارب سيجيب وسيبعث
لك من يساعدك فهو علي الله هين.

الليالي الشدائد مهما طالت ستنتهي
فمصير الفجر يشرق وبعد الظلام سيأتي
النور فقط كن صبور.

في طريقي نحو الثبات تعثرت كثيراً
ولكن بفضل الله واجتهادي ولأنني أردت،
وفقتني الله، وذقت حلاوة الإيمان

والتزمت، لم يكن سهل لكنه جميل،
وأخيراً تذوقت حلاوة الخشوع في
الصلاة، الحمد لله الذي أخرجني من
الظلمات إلى النور.

أيقنت تماماً انه لا راحة للانسان في هذه
الدنيا وانا السعادة لا تدوم ومهما كثر
اصدقائك حين كربتك لن تجد غير الحي
القيوم فاسعى لتصلح الذي بينك وبينه
ولا تكثر لأحد فكلهم عاجزون او
محطات عبور الا هو الباقي الذي لا إله
إلا هو الحي القيوم.

كم هو مؤلم ان تخرج من ديارك مجبراً
ليس لك وجهه تذهب إليها وقلبك يتقطع
الم على ما يحدث في بلادك وحجم
الدمار الذي وقع فيها وعندما يأتي الليل

اصطنع النعاس واغمض عيني فيظن
البقيه اني نائم ولكني ليس بنائم إن قلبي
مشتاق لموطني ومنزلي ابقني هكذا حتي
ياتي الصباح وارجع بذكريات الماضي
فأذكر ما كنت اعيش فيه من نعيم وآمن
اتذكر الايام الجميله وانظر لما يجري
الان فتخنقتي العبرة.

لا يوجد شخص كامل في هذه الدنيا الكل
لديه عيوب لذا لا تتحدث بعيوب الناس
فمثل ما لهم عيوب لك كن طيباً رحيماً
كريمياً لطيف لا تشغل نفسك بالناس لا
تكن شخص انتهازي يجب نفسه وتقم
بإزعاجهم لا تحزن اذا ازعجك أحدهم
سامح وكن طيب القلب خفيف الظل

فالدنيا لا تستحق أن نتبع شهوة النفس
فهي ليست لنا ولا نحن فيها دائمون.

أحياناً الغريب يكون أفضل بكثير من
القريب وما يفعله لك لا يستطيعوا اقرباك
أن يفعلوه وأحياناً الغريب يدعم،
والقريب يحسد ويحقد وأشر الاعداء هو
من كان لك به صلة قرابة.

أحياناً الحياة تسرق منا أغلى الناس
وأحياناً تعوضنا بناس يكونوا جبر
لخوابنا وفي حين آخر أعز الناس
يكونوا سبب في تعاستنا.

عزة نفسي فوق كل شيء لن أقبل ولن
أخذ إلا الأفضل لأنني استحق ولا يوجد
شخص أفضل مني فمثل ما لديهم عقل

لدي

سأنجح وأكون كما أريد ساكون دائماً في
المقدمة ولن ارضي دون ذلك.

لا تتوسلوا احد بالبقاء من يريدك سيبقى
ولا تحزنوا علي من ترككم فلو كان خيراً
لبقى لا تجعلوا العلاقات الفاشلة تسلب
منكم الفرحة فانتم تستحقوا الاحسن وما
اخذ منك الله شيء الا وابدلك خيراً منه.

أختي حافظي علي عفتك وصوني نفسك
وعرضك لا أحد يستحق أن تعصي الله
من أجله تذكري ذاك الرجل الذي قسم
ظهرة وشاب رأسه من أجل أن يسعدك
ويوفر لك كل ما طاب لك وثقه فيك
وتركك تأخذي حريتك لا تجعليه ينحني
بعد هذه العمر بل ارفعي رأسه لا تجعليه
يخجل أنك بنته بعد أن كنتِ فخراً له،

تجنبي وتركي كل ما لا يرضى الله لأنه
لن يرضيك وان كانت البدايات جميلة لا
تجعلها تغرك سيتركك عندما ياخذ ما
اراده منك ستتدمي وحينها لن يفيد الندم
سمعتك حساسه كالثوب الأبيض حافظي
عليها من الآن اي علاقة لا ترضي الله
اتركيها من أجل أن تنالي ما عند الله فما
عند الله خير.

في رحلة الرجوع الى الله تعثرت كثيرا
ولكني واصلت ولم ائس، نعم ذنوبي
كثيرة ولكني أعلم أن رحمته وسعت كل
شيء والنفس اللوامة خيراً من النفس
الامارة بالسوء وما دام ضميرك يؤنبك
فعلم أنك بخير ويوم تغفل نفسك وتتبع

الهوى تذب ولا تتوب فاعلم انك في
غفلة.

تعرضت لصفعات متتالية واحدة تلو
الأخرة واجهت كثير من العقبات
وتعرقلت وتعرضت لكثير من الانتقادات
السلبية لكنها لم تهزني ولم اكثر فكلام
الناس لا ينتهي وواصلت حتى وصلت
فثقتي بنفسي قوية وبربي أقوى من
كانت له عزيمة قوية سيفعل وسينجح
ولن يتوقف أبداً.

الطريق الى الجنة ليس سهل عليك ان
تجتهد وتصبر كي تكون قائم علي طريق
الحق واحذر اخي من ان تغرك الدنيا
فهي ذائلة وانت فيها ضيف فاحسن
اقامتك وزد رصيدك من الاجر كي

تحصل على الجنة لا تياس ان أخطأت
فنحن لسنا بمعصومين من الخطأ فكاننا
نخطأ وان لم نفعل لبدلنا الله بقوم
يخطؤوا فيستغفروا فيغفر لهم اخطأت
مرة واثنين وثلاثة عد لا تياس فرحمت
الله واسعه فقط لا تياس وتتبع اهواك
والشيطان واعلم ان اكبر عدوك هي
نفسك ويتقوى عليك الشيطان بهوى
النفس وشهواتها فلا تغرنك نفسك
بالأماني والغرور فالدنيا زائلة لا تدوم.

إخوتي في الله احذركم ونفسي من
الدخول في علاقة لا ترضي الله فإنها لن
ترضيك ولن تنجح والدليل قوله تعالى
{ولا تواعدوهن سرا} (سورة البقرة
"235") إذا كنت تريدها اطلبها من

أبيها واعلم ما فعله مع بنات الناس
ستراه في أسرتك سواء مع اختك او
بنتك في المستقبل وانت كذلك إذا أخبرك
انه يجبك أخبريه أن لديك أسرة لديك أب
شقى وكرس عمرة من أجل أن يربيك
تربية صحيح و ثق فيك لانه يظن أن
ابنته لن تخجله وتقصم ظهره يتعب
ويجهد نفسه من أجل أن يوفر لك لقمة
حلال تذكري ذلك قبل أن تدخل في
علاقة غير شرعية واعلمي انه لن
يتزوجك لانه اخذ ما ارده منك من غير
أن يتعب اشبع رغباته وبالتالي لا داعي
للزواج منك فقد اخذ ما ارده وحتى وان
لم يأخذه وان تزوجك فلن يثق فيك لانك
تكلمتي معه ويمكن أن تتكلمي مع غيره

وبالتالي لن تنجح العلاقة وستنتهي
بالانفصال، اختي إن قلبك أغلى من أن
تسلميه لمن لا يربطك بميثاق غليظ، قال
الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ
الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ)

فالحب ليس حراماً ولكن ما سيأتي بعد
الإفصاح به هو الحرام لذا قال تعالى: (لَا
تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا
مَعْرُوفًا) اقفل كل ابواب الحرام واذهب
واطلب يدها للزواج سيوفقك الله وان لم
تكن من نصيبك فاعلم أن الله سيرزقك
بالأحسن ابعدها عنها واتركها لنصيبها،
واعلم من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً
منه، اتركها لله من أجل أن ترضي ربك

وسيرضيك ويدهشك بعطاءه (ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب).

عفي نفسك اختي ولا تدخل في علاقات
لا ترضي الله بمسمى الصداقة ففي
الاسلام لا علاقة بين بنت وولد اجنبي
فدائما يكون هناك واحد من الطرفين
يحب الثاني ولكنه لم يفصح (وَلَا
مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ) متخِذات أخدان =
مصاحبة الرجال.

صرنا نجاهر بالمعصية والعياذ بالله،
والرسول صلى الله عليه وسلم قال (كل
أمتي معافي الا المجاهرون) كفى تهاونا
في شرع الله، واجب علينا نلتزم بما قاله
الرسول صل الله عليه وسلم (ما رأيت

للمتحابين مثل النكاح) الحل للحب
الزواج وليس الدخول في علاقه لا
ترضي الله.



نسمات الأدب

للنشر الإلكتروني